بانه يمكن الجمع بينهما بان مراد اللغويين بصراحة العمر اشعاره بالحلف مطلقا وان لم يعتد
به شرعا اذ الحمل على العبادات ومراد الفقهاء بنفي صراحته نفي كونه يمينا معتدا به شرعا
على الاطلاق والحاصل انه اذا لم يرد به البقا والحياة لم يخرج عن الحلف الا انه لا يعتد به
شرعا فليتامل وقد ذكر بعضهم ان عهد الله ايجاوه ومنه ولقد عهدنا الى ادم وكلامه
الذي يوحيه الى عباده من اطلاق المصدر على المفعول وعليهما فعهد الله مصدر مضاف
للفاعل صورة ومعنى او صورة فقط وقد يكون عهد الله من قولك عاهدتك اي اقسمت
بعهدك فهو مضاف للمفعول فتامل قه فانه يستعمل قسما وغيره عبارة الشاطبي فانه ليس
بصريح في القسم بل هو محتمل قبل الاتيان بالجواب ظاهر المعنى في القسم هـ ش قوله شربي السويقا
هو ما يعمل من الحنطة والشعير هـ مصباح قه اخطب اي اشد اكوانا وافعل التفضيل بعض
ما يضاف اليه فيلزم ان يكون اكوان الامير كلها متصفة بالخطب واخطبها كونه اذا كان
قايما ومثل هذا في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة تامل ق وضيعته بضاد معجمة الحرفة
والصناعة هـ مصباح ق باب النواسخ الباب منون اي هذا باب ق ثلاثة اي من حيث عملها
واما من حيث الفعلية والحرفية فنوعان فقط ق نسخت الشمس قد علمت مما تقدم ان
الظل امر وجودي وح لا حاجة الى ما اعترض به واطال فيه ق اسما وفعلا الاول حقيقة
والثاني مجاز وهذه تسمية اصطلاحية خالية عن المعنى اذ المرفوع انما هو للمعنى الذي
وضع لحقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقدير مضاف اي خبر اسمها
لما علمت من ان هذه التسمية اصطلاحية ق ما زال اي ماضي يزال كخاف يخاف لا ماضي يزيل
بفتح اليا ولا ماضي يزول فانهما تامان الاول منهما متعد الى واحد ومعناه ماز يميز ومصدره
الزيل بفتح الزا والثاني قاصر ومعناه انتقل ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة
فقلت يزال اتى رفعا ونصبا محقق اذا كان ذا ماضي يزال كيعلم خلاف الذي ماضي يزول لنقلة
وماضي يزيل امتاز معناه يفهم ق ومافتي بكسر التا وفتحها والمشهور الاول هـ بنيتي
ثم لا يخفى ان في عبارة المص تسمحا لانه يوهم الاختصاص بهما من بين حروف
النفي ولعله لم يذكر ذلك اتكالا على الشهرة ق ولا تزال ولا يزال يختلف في الواو واسم يزال ويختلف

خبره

خبره ق لن نبرح عليه عاكفين نبرح مضارع برح واسمه مستتر وجوبا وعاكفين خبر
والضمير في عليه راجع الى العجل على حذف مضاف اي على عبادته ق صاح الخ هو من الخفيف
وصاح مرخم صاحبي على غير قياس وشمر اي اجتهد اي يا صاحبي اجتهد واستعد
للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظم والشاهد في قوله لا تزال ق الا يا اسلمي هو
من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور هو اولها ومنها الهابشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر ه وعينان قال الله كونا فكانتا ه فعولان بالالباب ما تفعل الخمر ه
قال في القاموس واذا ولي يا ما ليس بمنادى كالفعل في الا يا سجدوا وفي نحو الا يا اسلمي والحرف
في نحو يا ليتني كنت معهم والجملة الاسمية نحو يا لعنة الله والاقوام كلهم ه والصالحين على
سمعان من جار ه فهي للندا والمنادى محذوف او لمجرد التنبيه لئلا يلزم الاجحاف بحذف
الجملة كلها او ان وليها دعا او امر فللندا والا فللتنبيه هـ والا حرف استفتاح واسلمي
فعل امر ومي اسم امراة وليس مرخم مية كما قيل والبلى مكسور مقصور المراد به الاندراس
والفنا اي اسلمي وان كنت قد بليت ومنهلا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام اي
منسكبا والجرعا بالمد رملة مستوية لا تنبت شيا والقطر المطر وقد اعترض على الناظم
حيث لم يحترس لان دوام المطر يخرب الدار واجيب بانه قدم الاحتراس في قوله اسلمي
وبان ما زال تقتضي ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها على حسب ما قبلتها
فالمراد طلب المطر في اوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود النفي قال الحافظ
السيوطي وقد ضمن بعضهم بصف هذا البيت حيث قال اليك اشتياقي يا كنانة زايدا
فما لي غنا عنك كلا ولا صبر ه فلا زلت اكلي كل يوم وليلة ه ولا زال منهلا بجرعايك القطر ه
ق لانها تقدر بالمصدر اي تقدر هي وصلتها بالمصدر وعندي ان المقدر بالمصدر انما هو
الصلة فليتامل هـ ش بخطه ق لانها تقدر بالظرف قال العلامة ش صوابه لانها نايبة
عن الظرف فتدبره قلت لا حاجة الى هذا فان معنى تقديرها به تاويل ما هي فيه بالظرف
فتامل قه سلي ان جهلت الناس هو من قصيدة من الطويل للسموال اليهودي واولها
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ه فكل ردا يرتديه جميل ه وان هو لم يحمل على النفس
ضيمها ه فليس الى حسن الثنا سبيل ه واللوم اسم لخصال مذمومة والضيم المراد به هنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)